Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منزلة السنة في الدين

السنة هي الأصل الثاني من اصول الاسلام أجمع فقهاء المسلمين قديما وحديثا من لدن الصحابة رضوان الله عليهم الى يومنا هذا الا من شذ من بعض الطوائف على الاحتجاج بها واعتبارها المصدر الثاني للدين بعد القرآن الكريم فيجب اتباعها وتحرم مخالفتها ، وقد تضافرت الأدلة القطعية على ذلك فأوجب الله سبحانه على الناس طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وبين أنه عليه الصلاة والسلام هو المبين لما أنزل من القرآن ، وذلك بعد أن عصمه من الخطأ والهوى في كل أمر من الأمور ((**وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى(١)**)) كما عصمه من الناس حين أمره بتبليغ ما أنزل اليه قال تعالى : ((**يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين**))(٢) .

فهو اذا قد مهد لرسوله طريق الدعوة وذلل له مهمة تبليغها فبين سبحانه وتعالى للناس ما يأتي :

أولا : وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم .

---

(١) سورة النجم ٣ — ٥ .
(٢) المائدة (٦٧) .